

## شرح صحيح مسلم ٩ ٤١٠٢ للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:15

اما بعد فحدثنا الباب حدث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اورده الامام مسلم من ستة طرق الثلاثة الاول على الاعمش عن ابي  
وائل شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود ومن المعلوم ان مسلما رحمة الله - 00:00:45

واستاذه البخاري في الصحيحين عمدا الى الاحاديث المرفوعة والحديث الذي معنا وان لم يكن له ذكر وان لم يكن للنبي صلى الله  
عليه وسلم ذكر فيه. الا ان ذكرها فيه بقراءة لایة. وهذا هو المقدار المرفوع - 00:01:15

في الحديث فالقراءات ورسومها والفاظها وان لم تذكر على السنة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فلها حكم الرفع للنبي صلى الله  
عليه وسلم. بخلاف توسيع الحكم في المعرفة فانه زعم ان قول كل صاحب في اية - 00:01:46

ولو كان تفسيرا او بيان غريب فانما له حكم رافض. والامر ليس كذلك. فالصحاباة رضوان الله تعالى عليهم تكلموا في التفسير بمحضر  
انهم عرب وكان ابن عباس يورد في بعض الاحاجي اشعارا من اشعار الجاهلية. ولذا تعقبه - 00:02:21

حجر في نكته على ابن الصلاح. لما ذكر مذهب الحكم فذكر توسعه. الشاهد ان اقوال الصحابة التي لها صلة بنطق الآيات هذه قطعا  
لها حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث الذي معنا وان لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه الا انه له حكم  
الرفع - 00:02:50

اصحاب ابي وائل شقيق بن سلمة. منهم من طول ومنهم من اقتصر على بعض الالفاظ. مجموعة من اصحاب ابي وائل دخلوا على ابن  
مسعود ولا يبعد ان يكون هؤلاء المذكورين ها هنا هم من هؤلاء. فالامام - 00:03:20

مسلم رحمة الله ذكر طريق الاعمش عن ابي وائل ثم طرقه سعادته على الكبار المكثرين الذين يدور عليهم حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم ذكر الطريق واصل الاحاديث ثم - 00:03:49

طريق منصور ابن المعتمر ثم ذكر طريق عمرو ابن مرة فهو لاء اربعة رروا الحديث عن ابي وائل شقيق بن سلمة. عن ابن مسعود  
متحفنا واصل باشياء لم نذكرها غيره فيما ورد مسلم - 00:04:06

عن هذه الزيارة كانت لبيته كانوا مجموعة استأذنوا الامة اما خرجت اذنت ثم تأخرت ترددوا الدخول خاشوا الازعاج اعتذروا لعل اهل  
البيت نائمين فابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ظننتم بال ابن ام عبد غفلة هم غفلة ينامون - 00:04:35

بعد الفجر هم غفلة ففاجد هذا في ان الذي ينام بعد الفجر غافل واعاذني الله واياكم ان تكون من الغافلين. وان يكون اهلا من الغافلين  
افادنا ان ابن مسعود جلس يذكر في بيته - 00:05:04

واستشكل هذا عدد من اخواننا واكثر من سؤال جاءني ان ابن مسعود ذكر الله تعالى في بيته ولما اذكره في المسجد. يحتمل ان هذه  
العيادة كانت عيادة مريض وان ابن مسعود كان - 00:05:26

معذورا الاحتمال الوارد محتمل ايضا ان يكون ابن مسعود صلى في المسجد ثم جلس وذكر في في البيت. ورجع لعذر وان الذي يذكر  
بعد الفاجر ولو كان في بيته فله الاجر. وان وقت الفجر للشمس ليس وقت له القرآن وانما - 00:05:45

وهو وقت ذكر لله عز وجل. وان الكلام الضروري والحادي الذي فيه حاجة بعد الفجر كابنه بالدخول وكقوله الجارية ان تنظر هل  
طلعت الشمس ام لا؟ ولم يقبل على ضيوفه على اضيافه. ابقاهم حتى طلعت الشمس. ثم اقبل عليهم - 00:06:09

وهذا دليل بعض الفقهاء في كراهة الكلام بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس وبلا شك وخلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت فيما مضى معنا. عند مسلم في الصحيح من حديث جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه - [00:06:35](#)

يقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الفجر متربعا في مصلاه حتى تطلع الشمس هذا هو الهدي وكان هذا هدي بعض الاصحاب في اواخر عمره كابن عباس ثم اضر - [00:06:54](#)

ولذا من كان هديه الجلوس بعد الفجر حتى تطلع الشمس. فان فاتته سنة الفجر فانهما يقضيها بعد الشمس لا قبله. واما من كان له عادة بالانقلاب والحديث والنوم. والذهاب للعمل وما شابه فان فاتته سنة الفجر فانه يقضيها - [00:07:11](#)

بعد فرض الفجر وقبل طلوع الشمس بالاستثناء الصحيح ابن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر قال الا ركعتي الفجر. وقد الف صاحب عمر المعبود رسالة طبعت في الهند ثم طبعت في بيروت بعنوان - [00:07:31](#)  
اهل العصر باحكام ركعتي الفجر افادنا واصل هذه الفوائد وللاسف الشارخ يعني ما اقام لها كبير وزن وما ذكر فوائد الجلوس بعد الفجر واحسن من وجدته قد بسط فقه الجلسة بعد الفجر الحافظ بن حجر فيما نقل عنه تلميذه السخاوي في كتابه الاجوبة المرضية - [00:07:51](#)

عن الاحاديث النبوية وذكر ان الاسطى في الجالس الا ينشغل. حديث ابن مسعود ظاهر. تكلم بمقدار الحاجة ثم بعد ذلك بقى يرصد الشمس الى اخر ما تأثيرنا من فوائد في - [00:08:25](#)

آآ في غير الجلوس وانما في حديث ابن مسعود مع الجارية. نعم. احسن الله اليكم اخوانى بارك الله فيكم بيضاء على الناس اورد مسلم بعد الطريق واصل الاحداث عن ابي وائل اورد طريق المنصور ابن المعتمر نسمعها بقى الطريقان وكلاهما مختصر - [00:08:43](#)  
اراد الامام مسلم ان يدخل اليقين على قلوبنا ان هذه الحادثة وقعت مع ابن يوسف. نوع الرواة عن ابي وائل شقيقى بن سلمة من اللطائف التي تفيد المعنتين بعلم الرجال خاصة - [00:09:29](#)

ما ذكره روما رمزي في المحدث الفاصل ان شيخا ذا شيبة ولحية طويلة سمعه محدث يقول شقيق ابن سلمة هذا لحيتك تسع الف راوي تحفظ الف راوي. ولا ولا تعرف شقيق من شقيق - [00:09:56](#)

لا تعرف لفظ شقيق تقول شقيق الاسماء ينبغي ان تضبط. الاسماء ينبغي ان تضبط. نسمع طريق المنتصر وطريق عمرو بن مرة معا.  
نسمع الطريقيين سنرجع لشرح ان شاء الله فنركز في شرحنا على ما لم نتكلم عنه في اثناء قراءتنا للطرق كالعادة - [00:10:19](#)  
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا عن منصور عن شقيق قال جاء رجلا يقال له نبيكم سنان - [00:10:44](#)

الى عبد الله فقال اني اقرأ المفصل في ركعة. وقال عبد الله اذن كهدى الشعر. لقد علمت من والتي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بهن سورتين في ركعة. سورتين في ركعة - [00:11:04](#)

الامام البخاري اخرج هذا الحديث في كتاب الصلاة وبوب عليه بقوله باب الجمع بين السورتين في ركعة. باب الجمع بين من الصورتين في ركعة. هل يجوز ان تقرأ سورتين في ركعة - [00:11:23](#)

مطعم جاهز هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ان تقرأ ثلاث سور اربع سور في ركعة. جائز ايضا. ويأتينا تحقيق ذلك في الشرع. طب انت اقرأ سورة واحدة وتكررها في الركعتين. تقرأ في الركعة الاولى السورة ثم الثانية تقرأ عين السورة. هل هذا مشروع - [00:11:38](#)

مشروعنا من نوع مشروع ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الامام البخاري رحمه الله بعد ان بوب على هذا الحديث بقوله وهو عنده رقم سبع الاف برقم سبع مئة وخمسة وسبعين. بوب عليه بقوله باب الجمع بين السورتين في ركعة. ثم - [00:11:58](#)  
قال قال باب الجمع بين السورتين في ركعة القراءة بالخواتيم. وبسورة قبل سورة وباول سورة قال قرأ الاخفاف بالكهف في الاولى وقرأ في الثانية بيوسف او يوسف في الاولى الايش ؟ الكهف. والثانية ؟ يوسف ويومنس - [00:12:18](#)  
هل هذا من التبكيش المنوع ؟ لا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الاخلاص ثم يقرأ ما تيسر. ذاك الشاب واقره النبي صلى

الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة واستفتح بالنساء ثم رجع إلى ال عمران. قال الإمام البخاري وقال قتادة في من يقرأ سورة - [00:12:44](#)

واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين قال قتادة كل كتاب الله كل كتاب الله سبحانه وتعالى. ثم قال الإمام البخاري حدثنا أدم حدثنا شعبة بالطريق التي سيردها مسلم - [00:13:07](#)

تأمل مع الإمام البخاري وصل إلى شعبة بادم وهو ابن أبي إياس هذا له كتاب اسمه العلم وجده حديثا في بعض مكتبات روسيا. منه نسخة خطية وأسائل الله عز وجل إن ييسر طبعه قريبا - [00:13:35](#)

الإمام البخاري وصل إلى شعبة بواسطة نسمع الان مسلم وكيف وصل إلى شعوبه بواسطة أو أكثر فإذا وصل إلى بواسطة ساوي شيخه البخاري والا كان إذا وصلت بواسطتين كان شيخه كان البخاري بمثابة شيخه. وإذا العكس البخاري وصل إليه بثلاث - [00:14:02](#)

واسقط يكون مسلم بأنه شيخ للبخاري. وهذه الأصناف موجودة في الصحيح هذه الانواع موجودة في الصحيح احيانا مسلم يعلو البخاري واحياناً البخاري يعلو على مسلم. احياناً كان مسلماً شيخ بالبخاري واحياناً كان البخاري شيخ لمسلم - [00:14:28](#)

ها هنا ساوي اسمع قال الإمام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن مثنى حدثنا محمد ابن جعفر انه سمع ابا وائل يحدث العمر الجائز ابن مسعود فقال اني قرأت مفصلاً الليلة كله في ركعة. فقال عبد الله هدد بهدي الشعر - [00:14:48](#)

وقال عبد الله لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج بينهن قال فذكر عشرين سورة المفصل سورة من سورة في كل ركعة. لماذا اورد مسلم هذين الطريقين - [00:15:19](#)

اه لماذا اورد هذا الطريق الذي بعده؟ او هذا الطريق الذي قبله؟ لا. لماذا؟ نعم. حتى يذكر متابع بعمرو بيواصل طبعاً هنا وصل الإمام البخاري الإمام مسلم وصل إلى شعبة طريقين. الطريق الأول عن شيخين - [00:15:39](#)

محمد المثنى العنزي ومحمد بن بشار بن دار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة ومسلم والبخاري وصل إلى شعبة بواسطة أدم وكان البخاري شيخ لمسلم في هذا الحديث وهو شيخه بلا شك. وخارج لما اجتمع مع مسلم ذكر - [00:16:05](#)

انه ان حديث كفارة المجلس له علة. فجن جنون مسلم. قال يا طبيب الاطباء يا استاذ الاستاذين دعني اقبل رأسك. دعني اقبل قدميك. دلني على علته البخاري كان اوسع روایة وكان اعلم - [00:16:32](#)

من مسلم. لكن مسلم جود صحيحه لا يبعد عندي ان البخاري فاق صحيحه. وان مسلماً فاقه صحيحه ولذا كانت دارقطني يقول لولا البخاري ما ذهب مسلم ولا جان داود البخاري ما ذهب مسلم ورجل. وهذا من العدل والانصاف - [00:16:54](#)

عند العلماء طبعاً ذكر المرفوع في الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورتين يقرن او يقرن بضم الرأي وكسرها بينهما هذا المقطع الذي من اجله ذكر الإمام مسلم هذا الحديث هنا لكن الامر القراءة ياس واسم - [00:17:22](#)

بل من اجل اثم وياثم كما قلنا اورد مسلم هذا الحديث في هذا محل. وقلنا ان التوسي عن ذلك بل شراح مسلم غفلوا عن ذلك وبرهنا على ذلك بما فيه الكفاية والبرهان القاطع الحاسم الجازم - [00:17:51](#)

الباب الذي قبله والباب الذي بعد وقلنا ان مسلماً لم يضع في صحيحه تبويباً. وان التبويبات التي في صحيحه مقحمة مادة أجنبية عن الصحيح اساعت لل الصحيح وجدنا في كتاب الحيض اذ كنتم تذكرون لما شرحنا كتاب الحيض وجدنا تبويبات بين طرق الحديث الواحد - [00:18:10](#)

الحديث المسلم رحمة الله اورد طرقاً له فوضع التوسي بين بين الطرق وضع ايض وضع بايه والذي يقرأ يجزم جزماً ان مسلماً ما وضع هذا الباب. يعني في نفس يعني كطرق خليج بن مسعود تكون ابواب ما يذكر سرداً - [00:18:35](#)

هذا الذهاب لجمال صحيح مسلم يعني المتمتعين بعلم الحديث لما ينظرون للطرق والتدقيق المحدثين في ترتيب الطرق يعني يولد عندهم ذوقاً وحسناً لما يقرأ ذلك يتمتعون بالقراءة. اقسام التبويبات يبعد هذا هذا الذوق - [00:18:54](#)

يبعد هذا الحس يعكس على هذا الحس نرجع الى شرح الإمام التوسي رحمة الله على حديث عبدالله بن مسعود والشرح فيه طول لأن

الحديث تعددت طرقه الى ست فنسمع قال - 00:19:28

ده طرف الاسناد الاول ابن ابي شيبة وابن نمير عن وديع عن اللعنة عن ابي وارد عن ابن مسعود رضي الله عنه. وفي الثاني ابا عن ابي معاوية لماذا قال ابا كريب؟ وفي الثاني ابا كريب معطوف على ايش؟ وذكره - 00:20:05

ذكر في الاول وذكر في الثاني ابا قريش المفعول به. فقال ابا قرية الرواة كلهم من شيخ المصنف الى صاحبى الحديث عبد الله ابن مسعود ابن ام عبد ابو عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه. كلهم من اهل الكوفة - 00:20:26

نعم قال رحمه الله قوله للذى سأله ابن مسعود عن ناس كل القرآن قد احصيت غير هذا الحرف هذا محمول على انه فهم من انه غير مسترشد في سؤاله. اذ لو كان مسترشدا لوجب جوابه. وهذا ليس بجواب. ليس بجواب ان يقول هو ان نقرأها اثم - 00:20:44  
وفرقنا بين اس وياس في المعنى وذكرنا ان اثم القراءة المتواترة وياسر قراءة الاعمش وهي قراءة ليست بمتواتر. لم نجد مصحف ابن مسعود فيما اعلم لا اعلم وجودا لاصل مصحف عبد الله بن مسعود - 00:21:06

لكننا وجدنا اه مصحف عثمان باكثر من نسخة وجدنا مصحف زيد بن ثابت. وجدنا مصحف اه علي بن ابي طالب في اليمن محظوظ في اليمن وعندى مصورات عن هذه المصاحف الاربعة - 00:21:25

اه عندي مصورتان عند مصحف عثمان. النسخة الاصلية لعثمان وعندى مصورة عن مصحف زيد. وعندى مصورة عن مصحف علي الله تعالى عنهم جميعا ورأينا في رحلتنا الى اوزباكستان في طشقند - 00:21:41

اه وهي تسمى قديما معروفة شاش شاشة الماء الشاش. كانت تسمى الشاش. في ادارة مسلمي اوزباكستان مصحف عثمان الاصل الذي عليه دمه وهو على رق وهو كبير الحجم وهذا المصحف اصطحابه معه تيمور - 00:21:57

لما غزى بلاد المسلمين ووضع في متحف ومسلموا طشقند ارسلوا كتابا للينيين يطلبون المصحف. ووقفت على الكتاب ووقفت على جواب لين لهم. وارسل لهم مصحف عثمان ومصحف عثمان باربع خطوط. مصحف الام. المصحف الذي يوافق العرض الاخيرة.

وبعض اه اخوانا في اه - 00:22:23

اوبيكستان الف كتابا عن اثبات صحة نسبة هذا المصحف لعثمان رضي الله تعالى عنه سلام عليكم. اخوانى بارك الله فيكم مرسيدس بيضاء تحريك سيارتين المرسيدس واحد وثلاثين الف وثلاث مئة وثلاثة وعشرين - 00:22:56

يا ليتنا لقينا بدون سيارات وبقينا على عزتنا وكرامتنا. ويا ليتنا بقينا بدون كتب ونقرأ ونكتب بالقلم. في الظلام حتى نحفظ ونفهم ونحرض حضارة يا اخي يا حبيبي بارك الله فيك. صف سيارتكم بعيد وامشي المسجد - 00:23:24

الخطوات ولا تزعج الناس اذا اردت ان تقرب فصف سيارتكم بفقهه كن فقيها في وضع سيارتكم وانت تضعها لا تكون جاهلا يعني ضاع السيارة بثق بفهم طيب بارك الله فيك. نعود فنقول ان ابن مسعود لم يجب الرجل - 00:23:49

وليس واجبا على كل من سئل ان يجب هذا اصل في كتمان العلم وبوب الامام البخاري باب كتان العلم وحديث معاذ ظاهر وقد شرحناه في الدرس الاخير من بخاري يا معاذ لبيك وسعديك يا رسول الله مشى ساعة. يا معاذ لبيك وسعديك يا رسول الله مشى ساعة وسكت - 00:24:12

يا معاذ لبيك وسعديك يا رسول الله. قال اتدري ما حق الله على العبيد؟ قلت الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشرکوا به شيئا. قال ثم سكت ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله - 00:24:42

قال فمشى وسكت ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله. قال فسكت ثم مشى ساعة ثم قال يا معاذ اتدري ما حق العباد على الله اتدري ما حق العباد على الله؟ قلت والله ورسوله اعلم. قال لا يعذبه. ارح معاذ - 00:25:02

وفي هذا الدالة على ان العقيدة ومحنة معاذ من احسن ما يكون وان هذا الخبر لا يجعله يتكل لانه يعرف حق الله عز وجل. ولذا ارسله لاهل اليمن يعلمه التوحيد. قال افلا اخبرهم؟ هذا هو الشاهد - 00:25:24

قال لا حتى لا يتتكلوا. هل كل علم يخبر به الناس؟ لا هل كل علم ان سنه العالم يجب عليه الجواب؟ لا. لا ابن مسعود لم يرى السائل مسترشدا مستفيدا. وجده صاحب لجة - 00:25:41

عابد وصاحب لجة وما اجابه لكن في اشارة في الحديث ان الناس كانوا كانت عندهم اشكالات في بعض الايات وان هذه الايات يختلف رسمها وحرفها فاضطر التابعون ان يسألوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مراد الامام مسلم اصلا من ارادة الحديث. وليس مراده قراءة - [00:26:08](#)

فلما رأه غير مسترشد فلم نجيه نسمع قال رسول الله تعالى قوله اني لاقرأ المفصل في ركعة. فقال ابن مسعود للشعر معناه ان هذا الرجل اخبر بكثرة حفظه واتقانه وقال ابن سعود اتهده وهو من وهو شدة الاسراع والافراط في العجلة. ففي منه عن الهدى - [00:26:37](#)

والحق على التفكير والتدبر وبه قال جمهور العلماء قال رحمة الله قال القاضي رحمة الله وابا حق معرفة قليلة الان. اكمل قوله كهذه الشعر معناه في حفظه وروايته لا في انشاده وترجمته لانه يرتل في الانشاد والترجم في العالم - [00:27:10](#)

في بعض الطبعات ومن بينها الطبعة التي بين يدي قال وروايته لا في اسناده وترجمته واسناده خطأ. صوابه لا في انشاده وترجمته. الشعر في الانشاد والترجم عندما يتزمن الانسان وهو يوجد الشعر لا يهزه هذا - [00:27:35](#)

لكن لما يرويه يسابق غيره في الحفظ لما يرويه يسابق غيره في الحفظ في كيف يفعل الشعرا ؟ يهزونه هزا. والمراد بالهلل الاسراع والافراط العجلة على وجه يسقط القارئ بعض الاحرف - [00:27:53](#)

فالترتيب على مراتب عند العلماء ثم ذكر الخلاف في الهدى هل هو مشروع ام هل هو ممنوع؟ ونحن لا نريد ان نجعل الهدى بلفظه ممنوعا او مشروع اهل هو مباح اباحتة؟ قال طائفة قليلة او ممنوع. لكننا نريد ان نعلق الحكم على حقيقته. فقد ذكر النبي صلى - [00:28:15](#)

صلى الله عليه وسلم الهدى في معرض المدح. ذكر النبي الهدى في معرض المدح كما يأتي ان شاء الله القراءة اخوانى اه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم او قراءة القراء تكون على درجات - [00:28:48](#)

اكثرها بطنها وتكون هذه عادة للصغرى والى عاجل تسمى التحقيق. وهي القراءة البطيئة جدا ثم بعدها الترتيل والترتيل هي اعدل درجات التمهل وهذا هو الغالب من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:06](#)

يعنى اشبه ما يكون الترتيل اليوم بقراءة الشيخ الحذيفي يعني قراءة فيها وسط في التمهل بينما قراءة المصريين كعبدالباسط وغيره اشبه ما يكون بالتحقيق. القراءة التي فيها يعني انا شديدة. ثم اسرع من الترتيل قراءة تسمى التدوير - [00:29:34](#)

ثم اسرع من التدوير قراءة تسمى عند علماء التجويد. الحجر. ثم القراءة السريعة تسمى الهدى الهدى هو اسرع قراءة ممكنة. فالهدى يعلق الحكم على طريقته فان كان فيه خلل واسقاط بعض الحروف بسبب العجلة فهو حرام - [00:30:01](#)

وان ادى القارئ الهدى وقد ادى اعطي كل حرف حقه فهذا الهدى فهذا الهدى الذي فيه سرعة مشروع وليس بمحظوظ. هذا مشروع ليس بمحظوظ تكلمت مرة مع بعض الحزاق من القراء - [00:30:30](#)

فقدت له العجيب من المتقيين من القراء انك ان صليت خلفه الصلاة الجهرية سرت بصلاته يطول ويجد وتنعم بصلاته. واذا قرأت واذا صليت خلفه قرأت صلاة سرية تقاد لا ترکع تقاد لا - [00:30:53](#)

الفاتحة يعني يركع قبل يكاد يقرأ الفاتحة. فضحك وقال لي كلاما اعجبني. قال هذا من غرور القراء فالقارئ من شدة حفظه يستطيع ان يقرأ الفاتحة دون ان يسقط حرف منها وان يعطيها حظها وان يعطي حقوقها حقها - [00:31:15](#)

يعطي حروفها حقها من شدة حفظه يستطيع ان يقرأها على نفس واحد. وقرأ لي الفاتحة على نفس. وتنعم جدا تستطيع ان تلتحقه. يعني وادى الذي عليه لكن انت تستطيع ان تؤدي الذي عليك. قال فمن شدة غرورهم ان صلوا ائمة - [00:31:39](#)

يقولون للمؤمنين بلسان الحال لا بلسان الحال انا استطيع ان اتعجل واعطي كل حرف حقه انت لا تقدر الحقني فيعرضون صلاة الناس للبطلان قال هذا من غرور صريحهم هذا من من غرور صنيع المتقيين من القراء. فلهذا ليس بمحظوظنا الاطلاق - [00:31:59](#)

والهدف ليس بماذون فيه على الاطلاق. يقول ابن الجدراني في كتابه التمهيد وانما يستعمل الحظر والهدى. وهم فسرعة القراءة مع تقويم الالفاظ وتمكين الحروف لتكثر حسناته اذ له بكل حرف عشر حسنات - [00:32:26](#)

اذا القراء يستخدمون الهذمة والحدر من اجل كثرة الحسنات. بل قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه الام يقول اقل الترتيل اقل الترتيل ترك العجلة. في القرآن عن الابانة - 00:32:46

الا تتعجل فلا يبین منك الحرف قال وكلما زاد على اقل الايمان في القراءة كان احب الي ما لم يبلغ ان تكون الزيادة انا احب بطيء لكن ما يصير يمطط. فكره التمطيط. رحمه الله تعالى. ويقول الامام البيهقي في الشعب - 00:33:04

فان السنة في قراءة القرآن الحذر والتحزير. فإذا ترك ذلك كان تاركا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا ابن مسعود انكر عليه؟ وقال له هزا كهذى الشعر واذكركم بلفظ البخاري الذي اوردناه في الدرس الماضي او الذي قبله - 00:33:27

في لفظ البخاري قال البخاري لهذا الرجل اذهب مثل هذه الشعر ونثرا مثل نثر الدقل. هذا ونثرا مثل نفر الدقل. هي المفتاح الذي معنا ليبيين لنا حقيقة حكم الهز. ومتى يكون مشروع؟ ومتى يكون ممنوعا - 00:33:51

انتقل هو اردا التمر وهو المجهول من النخل. النخل الذي الناس تزهد فيه والقارئ اذا افطر في العجلة فسوف تتسلط الحروف والكلمات من فمه وربما تتدخل الحروف ولا تبيب ولا تظهر وتكون - 00:34:23

محتللة غير ظاهرة وغير متكاملة ولعلها تختلط وتتدخل وتتناثر غير فاسقة كما يتسلط الدقن. وهو اليابس من العذق دون ان يهز دخل اليابس من العذق اذا اصبح يابسا يتسلط دون ان يوازي القطس او تهز النقلة - 00:34:46

فبعضنا يتناثر كما يتناثر الدقل يعني تتدخل الاصوات وتسلط الحروف ويقرأ القاري على وجه غير واضح وغير بين. هذا الهد هو الممنوع اما ما عداه اذا بقي ح德拉 ويقرأ قراءة - 00:35:18

والحروف ظاهرة بينة فهذا ليس بمنون. والاحسن القراءة المترسلة ثبتت عند عبد الرزاق في الشعر. وكذلك في السنن الكبرى عن ابي جمرة. قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:35:40

آآ يقول ابو جمرة قلت لابن عباس ابو جمرة تابعي كان يتقن اكتر من لسان وكان مترجما بين يدي عبد الله ابن عباس يقول له اني سريع القراءة اني اهز القرآن لان اقرأ بعجل. فقال لان اقرأ سورة البقرة - 00:35:58

دبروها وارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هضبة ما انكر عليه ولم يفهم منه انه يتتعجل ويسقط وانما فهم منه انه لا يسقط الحروف وسمها هذرم. والاصلح من هذا ما اخرجه ابن ابي شيبة - 00:36:18

احمد في المسند والدارمي في السنن من حديث بريدة من الاحصب. قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول تعلموا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة. قال ثم سكت ساعة. فقال تعلموا سورة البقرة وال عمران. فانهم فان - 00:36:43

الزهرا وان يغلان صاحبها يوم القيمة كانهما غمامتان او قال غيايتان او من طير صواف. وان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحن قل له هل تعرفي؟ فيقول ما اعرفك. فيقول انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر. واسهرت ليلاك. وان - 00:37:07

وكل تاجر من وراء تجارتة. وانك اليوم من وراء تجارتى. فيعطي الملك فيعطي الملك بيمينه. والخلد بشماله. ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والدها حلتين لا يقوم لها اهل الدنيا فيقولان بما كسينا هذا؟ فيقال - 00:37:37

قال باخذ ولدكما القرآن. ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هزا كان او ترتيلها. النبي يقول هزا كان او ترتيلها فقوله هزا كان او ترتيلها - 00:37:57

فيه اشارة الى مشروعية الهان لكن الهل الذي ليس فيه اسقاط حروف. فعل هذا منه الممنوع ومنه المشروع فالهد ان كان ح德拉 ولا يسقط الحروف فمشروع والا فما ممنوع والله تعالى اعلم. نكتفي بهذا القدر ونکمل في درسنا القادم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:38:17

الله وصحبه اجمعين - 00:38:47